الذهني معناه ما ذكره المص بقوله **بمعنى ان العقل يعتبر اتصافها بان وجودها بالفعل في نفس الامر يكون كذا سواء وجدا ولم يوجد**
حاصله ان الحكم في الحقيقيات المذكورة يكون على الافراد المقدرة
في الذهن او الخارج او مطلقا وهي ليست بموجودة في هذه الفروض
فاتصافها بالوصف العنواني للموضوع ليس فيها وانما يعتبر العقل
بان وجودها بعد فرض كونها موجودة يتصف فيها بالوصف العنواني
المذكور فمعنى قولنا كل اسود كذا على اخذه حقيقية خارجية مثلا كلما
فرض وجوده في الخارج ويجوزه العقل انه اسود تجويزا واقعيا تحققا
في نفس الامر يكون كذا فيدخل فيه الافراد المقدرة للحبشي مثلا لاعتبار
العقل بالمعنى المذكور اتصافها بالسواد ولا يدخل فيه افراد الرومي مثلا
لفقد الاعتبار المذكور ولذا قال المص **فالذات الخالية عن السواد دائما**
كالرومي مثلا **لا تدخل في كل اسود على راي الشيخ** لان الذات الخالية
عن السواد دائما لا يجوزه العقل باعتبار الواقع المتحقق كونها اسود و
ان كان التجويز بمعنى الامكان الذاتي حاصلا فيه لكن التجويز الواقعي منتف
بالضرورة والمراد بالفرض الذهني انما هو هذا الاخير دون الاول و
بالجملة اعتبر الشيخ في الافراد المحققة صدق الوصف العنواني في الجملة
فيما لم يكن وجوده في الزمان وفي احد الازمنة فيما يكون وجوده فيه وفي
الافراد المقدرة اعتبر صدقه على النحوين المذكورين في الفرض الذهني
اي التجويز الذهني بان يجوز الذهن ان افراده المذكورة يتصف بحسب
الواقع بعد وجودها بالوصف العنواني للموضوع والافراد المقدرة التي
لا يجوز العقل اتصافها بالوصف العنواني المذكور لا يدخل فيه ايضا

ودعليهما

ودعليهما داخلان فيه قطعا **ومن قال بدخولها فيه** اي القايل هو الشارح
للمطالع وبعض اقرانه **فقد غلط من قلة تدبره في بعض عباراته** ومنشاء
الغلط انه توهم من لفظ الفرض الذهني الواقع في عبارة الشيخ المعنى الاعم
الشامل للامور الواقعية والامور الغير الواقعية فيدخل الذات الخالية
عن السواد دايما في كل اسود لتحقق الفرض بالمعنى الاخير فيه فالفرق
عنده بين مذهب الشيخ والفارابي انما يكون باعتبار اعتبار الفرض
في الاول دون الثاني فالذات الخالية عن السواد دايما بعد الفرض داخلة
في كل اسود عند الشيخ وقيل لا يدخل فيه ويدخل فيه عند الفارابي مطلقا
نعم الذوات المعدومة التي هي اسود بالفعل في التجويز الذهني بالمعنى
الذي ذكرنا سابقا **بعد الوجود داخلة فيه** ضرورة تجويز العقل لاتصافها
بالوصف العنواني بعد وجودها بحسب الواقع المحقق **البحث الثالثة
الحمل اتحاد المتغايرين في نحو من التعقل** هذا التغاير اما ان يكون في
التعقل والالتفات فقط من دون ان يكون في الملتفت بحسب الذات
او العنوان كما في بعض انحاء الحمل الاولي مثل الانسان انسان والفرس
فرس او يكون في العنوان دون المعنون كما في بعض النحو الآخر من ذلك
الحمل مثل الواجب هو الوجود اذ الوجود عين الماهية على طريق بعض المتكلمين
وهذا النحو قد يكون نظريا دون الاول او يكون التغاير في المعنون كما
في الحمل المتعارف وسيجيئ بيانها **بحسب نحو آخر من الوجود** متعلق
بالاتحاد ولا نظن به الاتحاد في الوجود حقيقة فان المحمولات العرضية
مع المفروضات لا يتحد معها في الوجود ضرورة بقاء وجود المعروضات
مع زوال وجودات العوارض في بعض المواد كالثوب الابيض او الاسود

Copyright © King Saud University